هذا كتاب مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في
الطعام والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد الانام
وعلى اله واصحابه مؤيد الاسلام فان الولد الاعز لا زال
كاسمه مسعودا والى اهل الخير مودودا لما استظهر مختصر
الاقناع وكشف بحفظه عنه فضلة القناع واحاط بمفرداته
حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظا ارت ان املاه
من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابى بكر عبد القاهر بن
عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه
حتى يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو

فنظرت

فنظرت في مختصراته المظبوطة دون كتبه المبسوطة
فوجدت اكثرها تعاورا بين الائمة المائة والجمل والتتمة
فاستطات ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة ما فيها
من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من الافادة فاستصفيت
منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا
للمعاد واستقلالا للفاد غير مدخر فضل النصيحة في رعاية
عباراته الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما ندر
او شاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما
كان بالزيادة حريا او ترجمته بكتاب المصباح ليستضيئ بانواره
ويستقيئ بمغانم اثاره وكسرته على خمسة ابواب الباب
الاول في الاصطلاحات النحوية الباب الثاني في العوامل
اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل اللفظية
السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس
في فصول من العربية الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة

وجمعها كلمات وكلم وهي على ثلثة انواع اسم • وفعل
• وحرف • فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم
والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان
في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث
عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث
عنه كقولك مضى الوقت وطاب الوقت واتسع المكان
ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام
والفرس وحرف الجر نحو مررت بزيد والتنوين نحو رجل
وزيد والفعل ما دخله قد وسوف والسين نحو قد خرج
وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به
الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرمنا واكرموا او تاء التانيث
الساكنة نحو نصرت ونصرت وبئست وله ثلثة امثلة الاول
المفتوح الاخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي
والثاني ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع وهي
الياء للغائب المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة المؤنث

والالف للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا
تقول يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن
ويسمى المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال
فاذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال كما قال الله
تعالى انى ليحزننى ان تذهبوا به فاذا دخلت عليه السين
او سوف خلص للاستقبال والثالث الموقوف الاخر
ويسمى الامر نحو انصر وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة
افعل نحو عد وضع وجرب وحاسب واكرم والحرف
ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وذلك
لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا
ولا محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا
عنه واذ قد عرفت ان كل واحد من هذه الاقسام الثلثة
تسمى كلمة فاعلم انه انما يتالف منها اسم وفعل او اسمان
وافاد اسميا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية واسمية
كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تاتني

اكرمك **وكل منها** تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه محلاً
ويكون فيها ضمير عايد الى الاسم الاول وذلك في ستة موا ضع
في خبر المبتداء والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال وستري ذلك

فصل في الاعراب الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيداً ومررت بزيدٍ وما
في اخره الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما
في اخره ياء مكسور ما قبلها تسكن في الرفع والجر وتحرك
في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت
القاضيَ كما قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما سكن ما قبل
واوه او ياءه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح واصل الاعراب
بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة
المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه
وهنوه وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه
ومررت بابيه وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف

على النصب

على النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف والنون او
بالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون او بالياء والنون
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وفي كلا مضافاً الى مضمر
فحكمه حكم المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما و
مررت بكليهما **واذا اضيف** الى مظهر فحكمه حكم العصا
لفظاً تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين **ويستوي** الجر والنصب في
خمسة مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث
جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا ينصرف
نحو جاءني احمدُ ورايت احمدَ ومررت باحمدَ والخامس
الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا الجمع ومن
قيام الحرف مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة الرفع كما

وتسقط في الجزم والنصب سقوط الحركة نحو لم يفعلا
ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلا ولن تفعلا
ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك حروف المد واللين
في الفعل المعتل اللام فانها تثبت ساكنة في الرفع نحو تغزو
وتخشى وترمي وتسقط في الجزم سقوط الحركة نحو
لم يغز ولم يرم ولم يخش ويتحرك الواو والياء في النصب
نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت الالف ساكنة في النصب مثلها
في الرفع نحو لن يخشاها لامتناعها عن الحركة فصل في الاسماء
الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف
العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه
لا بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله
الجر مع التنوين وغير المنصرف وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين
وان كان في موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة من
الصرف تسعة التعريف والتأنيث ووزن الفعل
والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع الاقصى

والالف

والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث متى اجتمع
في الاسم سببان منها او تكرر واحد منها منع الصرف
وما وجد ذلك فيه احد عشر اسما خمسة منها حالة
التنكير وهي افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مؤنثه
فعلى نحو سكران وسكرى والمعدول نحو ثلاث ورباع
عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في آخره الف التأنيث
ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وجبلى وبشرى
والجمع الاقصى كاساور واناعيم وما كان على مثالها في
الجموع فما بعد الفه حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن
كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط متحركا كان الاسم
منصرفا كصياقلة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء
حذفتها في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب
بغير تنوين نحو جاء تني جوار ومررت بجوار ورأيت
جواريَ فاعلم وستة حالة التعريف وهي الاسم العجمي
العلم نحو ابراهيم واسماعيل فان سميت بنحو لجام

او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير مؤثرة في
منع الصرف وما في اخره الف ونون مزيدتان كعثمان
ومروان وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر
والمعدول كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر العرفتين
والمؤنث لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد وزينب
والاسمان اللذان جعلا اسما واحدا كمعدي كرب وبعلبك
وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو
احمر ان سميت به رجلا وكذا ما في اخره الف التأنيث
ممدودة او مقصورة وفعلان الذي مؤنثه فعلى
نحو سكران وسكري والجمع الاقصى نحو مساجد
والثالث الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو
هند ودعد ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث كحمام
وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر
فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب ونحو خذام
وقطام فيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها

معدولة

معدولة عن خاذمة وفاطمة والاخر البناء على الكسر وعليه
قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام وكذا فعال التي تختص ببناء المؤنث نحو يا كاع ويا باخ
ويا فساق وكذا فعال التي بمعنى الفعل نحو تراك وتراك
بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله
الالف واللام انجر بالكسر تقول مررت بالاحمر والحمراء
وبعمركم وبعثمانكم والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبهه كالذي
والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف الى
ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفردة المعرفة نحو يا زيد
والنكرة المفردة مع لا التي لجنس نحو لا رجل في الدار والمركب
نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو قبل
وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الستة تقول جئتك
من قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها فتقول جئتك
من قبل ومن بعد ويسمى هذه غايات على معنى ان غاية المضاف

بالضاف اليه فلما انقطع عنهن صرن حدودا ينتهي الكلام
عندها **والمبني** اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام
والعارض المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء
او نون التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن واما الحروف
فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ لها من الاعراب
واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء
المتمكنة والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة
بمعنى ان غير اي ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغير العوامل
من الحروف نحو هل وبل والمضمرات ونحوها **والعامل** عندهم
ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب
والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان
قياسي وسماعي فالقياسي وما صح ان يقال فيه كل ما
كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت اثر الاول
في الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو وثوب

بكر فالسماعي وهو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا
كذا وليس لك ان يتجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم
ولن تنصب واما المعنوي فسنذكره في موضعه ان شاء
الله تعالى **الباب الثاني** في العوامل اللفظية القياسية
قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو الاصل
في العمل وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم المضاف
واسم التام **اما الاول** فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء
واما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا بانه فاعله
اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهرا
فضمير اما بارز كالتاء في فعلت او مستكن كالمنوي في افعل
ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما ينصب المفعول به
ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت
والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد كضربت
زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما

او هو عين الاول كحسبت زيداً فاضلاً ومتعدّ الى ثلثة
مفعولين كاعلمت زيداً عمراً فاضلاً **وقد يقام** المفعول
مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده اليه كقولك
ضرب زيد واعطي زيد درهماً ويجوز اسناده الى المفعول
الثاني الّا في باب حسبت **ومنصوب** الفعل على نوعين
خاصّ وعامّ فالخاصّ ثلثة المفعول به لانه انما يكون
المتعدّي كما ذكرنا **والتمييز** لانه انما يكون للمبهم نحو طاب
زيد نفساً وتصبب الفرس عرقاً وفي التنزيل واشتعل الرأس
شيباً **والخبر المنصوب** لانه انما يكون في افعال معدودة
على ما سيجئ والعامّ خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول
له والمفعول معه والحال **اما الاول** فكلّ فعل ينصب مصدره
سواء كان مبهماً او محدوداً او معرفة او نكرة نحو ضربته
ضرباً وضربته ضربة وضربة الضرب الّذي تعلم **وما كان**
بمعنى المصدر ايضاً نحو ضربته سوطاً والمفعول فيه وهو
ضرف الزمان والمكان فالزمان كلّه ينتصب بالضرف

مبهماً كان او محدوداً فالمبهم كالحين والوقت والمحدود كاليوم
والليلة والشهر والحول تقول سرت حيناً ويوماً وخرجت
يوم الجمعة **ولكان المبهم** نحو كالجهات الستّ وعند
ووسط الّا ان بالسكون واما المحدود فلا بدّ له من في نحو
صلّيت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله
وعنده ووسطه ولا يقال صلّيت المسجد ولا وسط المسجد
بالتحريك **وانما يقال** صلّيت في المسجد وفي وسطه بالتحريك
واما دخلت الدار فتوسّع والمفعول له هو علّة الاقدام على
الفعل نحو ضربته تأديباً له وخرجت مخافة الشرّ **والمفعول**
معه نحو استوى الماء والخشبة ويذكر بعد الواو الكائنة
بمعنى مع **والخامس** من المنصوبات العامّة **الحال** وهي بيان
هيئة الفاعل او المفعول به وهي جواب كيف كما انّ مفعول له
جواب لم نحو جاءني زيد راكباً ورأيته جالساً **وحقّها**
(اي حال)
ان تكون نكرة كما انّ من حقّ ذي الحال ان يكون معرفة
فان اردت الحال عن النكرة فقدّمها عليها نحو جاءني

راكبا رجل وعليه قول الشاعر لعزة موحشا طلل قديم عفاه
كل اسم مستديم واسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من
فعل ويجري على يفعل من فعله اي يوازيه في الحركات
والسكنات وهو يعمل عمل ما يجري عليه اذا اريد به الحال
او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا فترفع وتنصب
كما ان يضرب كذلك نحو زيد قائم غلامه فيرفع فقد يقوم
واسم المفعول هو كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل
وهو يعمل عمل يُفعَل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول
زيد يكرم اصحابه وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس
اي يوم يجمع له الناس والصفة المشبهة وهي ما لا يجري
على يفعل من فعلها نحو كريم وشريف وحسن وشبهت
باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل
عمل فعلها تقول زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن
وجهه كما تقول زيد كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن
وجهه والمصدر هو الاسم الذي اشتق منه الفعل

وصدر

وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد
عمرا وقد يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا
نحو عجبت من دق القصار الثوب وقد يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
ويترك احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه
على اختلاف القراءتين والاسم المضاف كل اسم اضيف
الى اسم لغرفان الاول جر الثاني ويسمى الجار مضافا
والمجرور مضافا اليه والاضافة على ضربين معنوية اي
مفيدة معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب
بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة ولفظية
وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة الى
فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب
التنوين ونون التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد

المضاف عن حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه
والضارباني يد والضارباوا زيد والضارب الرجل ولايجوز
الضارب زيد بعدم الخفة **الاسم التام** هو الاسم الذي
ينصب لانه تم بالتنوين فاستغنى عن الاضافة وهو يقتضي
تمييزا لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين نحو
مافي السماء قدر راحة سحاباً وبنون التثنية نحو منوان
سمناً وقفيزان برّاً وبنون الجمع نحو عشرون درهماً وبالاضافة
نحو لي ملؤه عسلاً ومثله رجلاً ويقال للثلثة الاول
مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير
مقياس والتمييز رفع الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة
نحو طاب زيد نفساً وقد سبق ذكره **الباب الثالث** في
العوامل اللفظية السماعية وهي ثلثة اصناف حروف
وافعال واسماء وجملتها احد وتسعون عاملاً على ماذكره
الامام المحقق رحمة الله عليه في المائة والحروف انواع منها
مايعمل في الاسم ومايعمل في الفعل ومايعمل في الاسم نوعان

عامل

عامل في المفرد وعامل في الجملة ومايعمل في المفرد نوعان
جار وناصب اما الجار فسبعة عشر حرفاً من للابتداء الغاية
في المكان نحو خرجت من البصرة الى الكوفة وللتبعيض
نحو اخذت من المال وللبيان نحو لي عشرة من الدراهم
والزيادة نحو ماجاءني من احد والى لانتهاء الغاية في المكان
نحو سرت من البصرة الى الكوفة وحتى وهي في معناها
الا ان مجرورها اما شئ ينتهي به المذكور قبلها نحو اكلت
السمكة حتى رأسها او عناه نحو نمت البارحة حتى
الصباح فان الرأس ماينتهي به السمكة والصباح عناه
ينتهي الليلة ولو قلت نمت الليلة حتى نصفها او ثلثها لم يجز
وحتى الا يدخل مابعدها في ماقبلها وكلت الى تدخل
على المظهر والمضمر وحتى لاتدخل الا على المظهر وفي
للظرف نحو المال في الكيس ونظرت في الكتابة والباء
للالصاق نحو به داء واما مررت بزيد فتوسع ومنه
اقسمت بالله والواو بدل منها في والله لافعلن والتاء

فى تالله بدل من الواو والباء لاصالتها تدخل على المظهر
والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر والتاء لا تدخل الا
على مظهر واحد وهو اسم الله وللتعدية فى ذهبت به
وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة فى دخلت عليه
بثياب السفر واللام للتمليك والاختصاص نحو المال
لزيد والجل للفرس وهو ابن له واخ له وربّ للتقليل
وتختص بالنكرة ظاهرة او مضمرة نحو ربّ رجل كريم
لقيته وربّه رجلاً وعلى للاستعلاء نحو زيد على الصطح
وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة فى نحو رميت السهم
عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد فى الدار
ومذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان الماضي نحو ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة ويرفع ما بعدهما اذا كانتا
اسمين سواء كان اريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومذ يومان ويجوز مذ يومين وحاشا
للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى

وينصب

وينصب ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا
ينصب بهما البتة واما ينصب المفرد شبعة على ما ذكر
فى المائة الواو بمعنى مع نحو استوي الماء والخشبة ولا تنصب
هذه حتى يكون ما قبلها فعل كاستوي او معنى فعل
نحو ما شانك وزيداً لان فيه معنى ما تصنع او ما تلابس
وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة وتنصب
المنادي اذا كان مضافاً نحو يا عبد الله او كان مضارعاً
له نحو يا خيراً من زيد وهو كل اسم تعلّق به شئ هو من
تمام معناه كتعلّق من زيد بخيراً او نكرة كقولك لاعمى يا رجلاً
خذ بيدي واما المنادي المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد
ويا رجل ولكن محلّه النصب ولذا جاز فى صفة المفرد
الوجهان الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات نحو يا زيد
والحارث وفى صفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف

واي منادي مفرد معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة
للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا تدخل يا على ما فيه
الالف واللام الا على اسم الله وحاه نحو يا الله وا لا وصفت
المضموم بابن وهو بين علمين بنيت المنادي مع الابن على الفتح
نحو يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين كان كسائر
الاسماء المضافة نحو يا زيد بن اخينا وتلحق المنادي اللام
الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا الله للمسلمين وللتعجب
نحو يا للماء وبالدواهي وانما فتحت مع المدعو فرقا بين المدعو
والمدعو اليه وقولهم يا للبهيمة بالكسر مع المدعو اليه
على ترك المدعو ويرخم المنادي ان كان مفردا علما زائدا
على ثلثة احرف نحو يا خار ويا اسعي ويا مرو ويا منص
في حارث وسعيد ومروان ومنصور الا ما في آخره
تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلثة
والعلمية نحو يا ثُبَ اقبل او اقبلي على اختلاف المعنيين
والتابع الا في الاستثناء وهو اخراج الشيء عن حكم دخل

فيه غيره والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب التام
وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم
المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم
الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وما جاءني الا حمارا وفي
غير الموجب التام يجوز النصب والبدل هو الفصيح وفي
الناقص يكون الا لغوا تقول ما جاءني احد الا زيد ولا زيدا
وما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد
وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم
غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير
حمار وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني
غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد ومثله
سوي والحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة منصوبة
قبل المرفوع واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة
بالفعل وهي ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن
للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي تقول

ان زيداً منطلق وبلغني ان زيداً ذاهب وكان زيداً
الاسد وماجاءني زيد لكن عمرو حاضر وليت الشباب
يعود يوماً فاخبره بما فعل المشيب ولعل زيداً عائد والفرق
بين ان وان ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام
مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني
او اسم كقولك حق ان زيداً منطلق وتفتح بعد لو ولولا
وبعد علم واخواتها فان ادخلت اللام في خبرها كسرت
كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وتدخل ما الكافة
على جميعها فتكفها اي تمنعها عن العمل كقوله تعالى انما
الله اله واحد والاشبان اللذان (اي على جميع حروف المشبهة) مرفوعهما قبل المنصوب
وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقاً ولا رجل
افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل
الا على النكرة وانما انتقضت النفي بالا او قدمت الخبر
على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق
زيد وللا وجه اخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني

وذالك

وذالك اذا كان الاسم مضافاً الى النكرة او مضارعاً له
نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيراً من زيد جالس
عندنا واما النكرة المفردة فمبنية معها على الفتح نحو لا رجل
في الدار ويقال له نفي الجنس فان كررت لا مع النكرة المفردة
جاز فيه الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة واما المعرفة
المفردة فلا تقع بعدها الا مرفوعة وهي مكررة نحو لا زيد
في الدار ولا عمرو والحروف العاملة في الفعل المضارع
تسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه اما الناصبة
الناصبة فهي ان المصدرية ولن لتاكيد النفي في
المستقبل وكي للتعليل تقول احبك تقوم اي قيامك
ولن تفعل وجئتك كي تعطيني حقي والرابع اذن وهو
جواب وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال انا آتيك
فانما تنصب هذه اذا كان الفعل ما بعدها مفرغاً لها غير
معتمد على شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن
اكرمك وان تأتني اذن اكرمك وكذا انا اريد به الحال

وان لم يعتمد على شئ قبلها نحو اذن اظنك كاذبا وان من
بينها تدخل على الماضي نحو عجبت من ان ضرب زيد
وتضمر ان بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي ولام
الجحد واو بمعنى الى او الا و واو الصرف نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني كقوله تعالى وما كان
الله ليعذبهم والازمنك او تعطيني حقي ولاتأكل السمك
وتشرب اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء
الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني
والعرض نحو زرني فاكرمك وقوله تع ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا واين بيتك
فاذورك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل فتصيب خيرا
وعلامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت
فعلت والجازمة له خمسة لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع
ولام الامر للغائب ولا في النهي وان في الشرط والجزاء
تقول لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل

ولا تخرج

وان تخرج اخرج وهما مجزومان ابدا اذا كانا مضارعين
وان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت
خرجت فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا
جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك وعليه
قوله الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ويجئ الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية
او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني
فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم
فقد احسنت اليك امس ويجزم باذ مضمرة في
جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي
مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو زرني اكرمك
واين بيتك ازرك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك
وليت لي مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا لك
ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد يأكلك

بالجزم لان النفي لايدل على الاثبات ومن السماعية اسماء
تجزم المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي
ومتى واين وانى ومهما وحيثما واذما تقول من يكرمني
اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه وانما يكون
اي ابدا واحدا من اثنين او جماعة ويدل على كونها اسما
انك اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حرف الجر
عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو تمرر امرر واياما تدعو
وايها ومتى تخرج اخرج واين تكن اكن وحيثما مثل اين
واذما مثل متى ومن السماعية اسماء تنصب اسما نكرة
على انه تمييز وهي اربعة الاول لها عشرة اذا ركبت مع احد
الى تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا
والثاني كم في الاستفهام عن العدد نحو كم رجلا عندك
وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام
ثلثون واعشرين يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية
تضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب

تقول

تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث كاي
في معنى كم الخبرية نحو كاي رجلا عندي وفيه لغات
واستعمالها مميزا من كثيرة نحو قوله تعالى وكم من ملك
في السموات وكاي من قرية اهلكناها والرابع كذا انا
كني به عن العدد تقول عندي كذا درهما كما تقول
عندي عشرون درهما مثلا ومن السماعية العاملة في الاسماء
كلمات تسمى اسماء الافعال اوله رويد وهو اسم لامهل
وبله اسم لدع ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا
ويا امرأة رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وكذلك
بله ودونك اسم لخذ وعليك اسم للزم وها اسم لخذ
وفيها لغات هاء بالهمزة والهمزة فيها كالكاف في ذاك
وتصرف تصريفها فيقال هاء هاء ماهاؤم هاء هاء
ماهاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك
الى هاكن ويجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاءك الي

هاء كنّ وحيهل الصلوة والثريد اي ايت وهيهات
الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وهي
تقتضي الشيئين وسرعان ذا اهالة اى سرع وفي هذه
الثلثة مبالغة ليست في مسمياتها ومن التعاعيل
اربعة انواع منها الافعال الناقصة وهي ثلثة عشر فعلاً
كان وصار واصبح وامسي واضحى وظل وبات
ومازال ومابرح ومافتئ وما انفك وما دام وليس
هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر وانقصانها لانها لاتتم
بالمرفوع بل يحتاج الى الخبر المنصوب والفرق بين كان
وصار ان صار تدل على وجود المعنى الخبر في زمان
ثان مرتبة على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى
وكان يدل على الزمان الماضي الايري انك تقول وكان
الله عليما حكيما ولم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال
من حال الى حال وكان يجيئ تامة بمعنى حدث ووقع
ووجد نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواتها

ازا اريد

اذا اريد بها الدخول في الاوقات الخاصة وما في مازال
ولخواتها نافية ومعناها استغرق الزمان وما في مادام
مصدرية ومعناها التوقيت تقول مانال زيد غنياً اي
لم يأت عليه زمان من الازمنة الماضية الا وهو غنى فيه
واجلس مادام زيد جالساً اي مدة جلوسه وليس لنفي
الحال والثاني افعال المقاربة وهي اربعة عسى وكاد وكرب
واوشك فعسى ترفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع
وتنصب الخبر صحيح
في تقدير مصدر منصوب تقول عسي زيد ان يخرج كانك
قلت قارب زيد الخروج وله وجه اخر وهو ان يقال عسي
ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد وكاد يرفع الاسم
وخبره الفعل المضارع من غير ان في تقدير اسم فاعل
منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد
خارجاً الا انه لم يستعمل ويجئ في قرب الشبه نحو كاد
العروس يكون اميراً وليس في عسي هذا القرب وانما
هو الطمع والرجاء وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك

مثل عسي في وجهيها والنوع الثالث فعلا المدح والذم
وهما نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا بلام الجنس
او مضافا اليه وبعدهما اسم اخر مرفوع تقول نعم الرجل
زيدا او غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو او غلام الرجل
عمرو ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثاني المخصوص بالمدح
والذم ويضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة فيقال نعم
رجلا زيد وكذا بئس وتلحق تاء التانيث بنعم وساء بئس
فيقال حبذا الرجل زيدا او رجلا وساء مثل هذا والنوع
الرابع افعال الشك واليقين وهي سبعة خلت وظننت
وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت
هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تدخل
على المبتدأ والخبر تقتضي المفعولين فاذا كانت علمت بمعنى
عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى الاصابة
نحو وجدت الضالة اي صادفتها وزعمت اي قلت
لم تقتض الا واحدا تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت

زيدا اخاك ومن خصايصها امتناع الاقتصار على احد
المفعولين والغاؤها متوسطة او متاخرة نحو زيد
علمت منطلق او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام
او اللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمته لزيد
منطلق الباب الرابع في العوامل المعنوية قد مضى الا
ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقي الضرب
المعنوية وهو شيء عند سيبويه وثلثة عند ابي حسن
الاخفش الاول الابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل
اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل
فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسندا اليه ومحدثا عنه
والثاني خبرا وحديثا ومسندا وحق الاول ان يكون
معرفة وقد يجيء نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد
مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة
وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى
الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح

للاسم وذلك بتقدير انك تقول في زيد ضارب زيد يضرب
او يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم والثالث
عامل في الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب
وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى ليس
بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل
في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار لكريم
هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ويحتج الاول
بقولهم يا عمرو الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا
لما اختلف حكمهما الباب الخامس في فصول من
العربية الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة
ما وضع ليدل على شئ بعينه وهي خمسة المضمر نحو
انا وانت والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص
كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس
نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار
والخل حامض والعسل حلو او للعهد نحو فعل

الرجل

الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
كهذا وهؤلاء والموصولات كالذي والتي وما ومن
واي فانها لا تتم الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع والخامس
المضاف الى هذه الاربعة اضافة معنوية والنكرة ما
شاع في امته كرجل وفرس الفصل الثاني في التذكير
والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث وهي الموقوف
عليها هاء ولا الف مقصورة او ممدودة والمؤنث ما فيه
شئ من ذلك كغرفة وحبلى وصحراء وهو على ضربين
حقيقي وهو الخلق كالمرأة والحبلى وغير حقيقي وهو
اللفظي كالظلمة والبشري والحقيقي اقوى من غير
حقيقي ولذا امتنع نحو جاءت هند وجاز طلع الشمس
وتانيث البهايم دون تانيث الادميين ولذا جاز سار
الناقة ولم يجز سار المرأة واللفظي على ثلثة اضرب
احدها ما فيه تاء التانيث ظاهرة كالغرفة والظلمة
او تقديرا كالشمس والنار والدار والثاني ما فيه

الف التانيث مقصورة كحبلى وبشرى او ممدودة
كحمراء وصحراء والثالث للجمع الا ما فيه الواو والنون
سالما من العقلاء سواء كان واحاه مذكرا حقيقيا كما
او مؤنثا حقيقيا نحو جاء نى الرجال وجاءت الرجال
وفى التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال نسوة وانما انث
مثل هذا الجمع لانه ناسب التانيث فى انه ثان للواحد
كالتانيث للتذكير ولم يؤنث نحو مسلمون لاختصاصه
بذكور العقلاء ولانه لم يستانف له صيغة لخرى
هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند
الى المضمر فالتانيث او ضمير الجماعة نحو الرجال جاءت
او جاؤ والنساء جاءت او جئن والجذوع انكسرت
او انكسرن والناس والانام والرهط والنفر مذكر
والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح المرسلين وكذب به قومك ونحو النخل والتمر
متباينه وبين واحاه التاء نحو نخلة ونخل يذكر ويؤنث

كما فى التنزيل

كما فى التنزيل كانهم اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل
خاوية والنخل باسقات وتانيث العدد من الثلثة
الى العشرة عكس تانيث جميع الاشياء تقول ثلثة
رجال وثلث نسوة وثلثة غلمة وفى التنزيل ثلث ليال
وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة اسقطت التاء
عن العشرة مع المذكر واثبتها مع المؤنث نحو ثلثة عشر
رجلا وثلث عشرة امرأة بكسر الشين او سكونها
واحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنا عشر
رجلا واثنتا عشرة امرأة والاسمان مبنيان على الفتح
الا اثنى عشر فانك تعربه اعراب مسلمين الفصل الثالث
فى التوابع وهى خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل
وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيد فهو يختص
بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاء نى زيد زيد وبغيره
نحو جاء نى زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
كلهم اجمعون واكتعون وابصعون والصفة هى الاسم

الدال على بعض احوال الذات وهي اما فعل كالقائم
والقاعد او حلية كالطويل والقصير والاسود ●
او عرضية كالفهم والكريم والعاقل او نسبة كهاشمي
وبصري لما الوصف باسماء الاجناس فانه لا يأتي
الا بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر ●
فيقال ذو مال وذوا مال وذوو مال وذو وامال
وذوي مال وذات وذوا تا مال وذوا تي مال وذوات
مال وذوات مال بالكسر في النصب والجر كمسلمات
وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا وتأنيثا وتعريفا
وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا
له نحو مررت برجل قائم او قاعد واما اذا كانت فعلا
لسببه فانها تتبعه في التعريف والتنكير والاعراب
فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها والبدل على اربعة اوجه بدل الكل
من الكل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل

نحو

نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه واعجبني زيد ضربه اوعلمه وبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار وعطف البيان هو الاسم
غير الصفة يجري مجري التفسير نحو جاءني ابو
عبد الله زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا
بالكنية والعطف بالحروف وحروف العطف
تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو
والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو
وثم للترتيب مع التراخي نحو رأيت زيدا ثم عمرا
وأو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او
عمرو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير والابلحة
في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن
سيرين وأم للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك
ام عمرو اي ايهما عندك ولو منقطعة نحو ازيد عندك

ام عندك عمرو وانها لابل ام شاة بمعنى بل اهي شاة
ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للا
ضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا او موجبا
نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو
ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو حاضر والفرق بينها انك تبطل بالاضراب
الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله وحتى بمعنى
الغاية نحو جاءني القوم حتى زيد وينبغي ان يكون
ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يجوز جاءني
القوم حتى حمار كما لا يجوز جاءني القوم حتى الحمار لان
الحمار لا يكون من جنس القوم **الفصل الرابع** في الاعراب
الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره على ثلثة معان
الفاعلية والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل
والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك
ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتداء والخبر واسم

كان

كان وخبر ان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا التي
لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق والمفعول به
والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به
سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان
واسم ان واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين
والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحروف او بالاضافة
المعنوية وغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع
نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او في المنصوب
نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او بالاضافة اللفظية
نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في
التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي
كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة
وقد يقال الاعراب على ضربين صريح وغير صريح
فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر وغير الصريح
هو ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما ذلك

100

الا في المضمرات الايري ان انت وضع للمرفوع واياك
للمنصوب ولا رفع ولا نصب في اللفظ وهي على ضربين
متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشئ وهو على
ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز
الا مرفوعة فانه يجيئ مستكنا ايضا اما لازم او غير
لازم فاللازم في اربعة مواضع افعل وافعل ونفعل
ونفعل اذا كان المخاطب وغير لازم في خمسة مواضع
في فعل ويفعل وكذا المؤنث في فعلت وتفعل وفي اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها
اسما ظاهرا بقيت فارغة عن الضمير والمنفصل كالمظهر
في استقلاله وفي انه يمكن التلفظ به ابتداء وهو للرفوع
والمنصوب والمجرور لها وعدد الفاظ المتصل والمتصل
سبعة واربعون لفظا فالمنفصلة اربعة وعشرون
لفظا المرفوعة منها اثنا عشر انا نحن انت انتِ انتما انتم
انتنّ هو هي هما هم هنّ والمنصوبة كذلك اياي ايانا

اياك اياكما اياكم اياكِ اياكنّ اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ
والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر
فعلت فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتنّ تفعلين
فعلا فعلوا افعلن والمنصوبة منها اثنى عشر اكرمني
اكرمنا اكرمك اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكنّ اكرمه
اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهنّ ولفظ المجرور كلفظ
المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب يلحق له نون عماد
وفي المجرور لا الا في مني وعني وقدني وقطني بمعنى
حسبي والتاء للمتكلم وحاده والنون للمتكلم اذا كان معه
غيره ويكون ما قبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب
باقيا على حاله تقول اكرمت واكرمنا ودعوتا ودعونا
واعطيتنا الفصل الخامس في خاتمة الكتاب وكما
يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السماعية قليل ومنه
اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار ان مع فعل الشرط
فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى منه واضمار رب بعد الواو

والفاء وبل في قوله وبلاد لاتزام حايفة وعليه قول
رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق وقول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمايم محول وقول الاخر بل بلد ذي سعد واصباب
ومن ذلك اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه السماعية لاتضر
الا مع شيء اخر كما ذكرنا واما الله لافعلن فشاذ والقياسية
لاتضر الا بدليل الحال او ماسبق من الكلام في الاول
قولك للمتهيء للسفر مكة وللمتهلين الهلال باضمار
تريد وابصروا ومن الثاني في قوله تعالى قل بل ملة
ابراهيم حنيفا باضمار تتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى
اي تهتدوا ومنه من فعل هذا فعلت زيد باضمار
فعله والاضمار بدون ذلك لايجوز وقريب من هذا
الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه ايضا
لفظ الا انه يعقبه في الاول ماسبق في الكلام تم تمام